

- ١ - سالكه فيهم
- ٢ - حرسه اربعين سنة
- ٣ - الناس والموت
- ٤ - سالكه قياهم دارنده
- ٥ - المفراجات لاربعهم محمد

منه قوله ويقصدون عليه الصلوة ويقولون تعلم العلم علينا حجاب لا حاجة لنا فيه اعلم
 ان بعض شيوخ هذا الزمان لو اوقدي بهم عالم ائتمد ربه في امور وفي اول الامر بان
 يشغل كلمة لا اله الا الله وكذا لو اوقدي بهم ابي جاهل ثم يعلمون بها الشطح والطامات
 والحكايات الكاذبة مرة ثم يعطون بها خلافة ثم يامر ونهايان يعلموا هذا الشطح
 والطامات التي هي بقدي بهم حتى الناس في هذا الطريق انهم يريدون ان يفضلوا الناس
 عن طريق الحق فمن كان حاله كذلك كيف يكون شيخا للناس وللشيخ اربع علامات
 الاولى ان يكون عالما بقدر علي ان يكشف شبهات مريه في امور من الدنيا والآخرة
 والثانية ان يكون منقطعا عن حب الدنيا ونهاها نفسه عن الهوى والثالثة ان يكون
 طمعه منقطعا عما في ايدي الناس وايدي المريد كي لا يقع في قلوبهم شبهة والرابعة
 ان يكون جميع اهله واقواله موافقا لمقتضى الشرع كذا ذكر في كتاب المرصاد فان لم يوجد
 هذه الخصال فيه كان دعواه في الشيخية كاذبا والكاذب لا يكون شيخا للصلاد فيقول
 ما وجب على الشيخ والمريد هو الشريعة والمراد من الشريعة ما امر الله ورسوله وما امر الله
 عنه ورسوله ولهذا قال النبي لم يرايتم احدا يطير في الهوى او يمشي على البحر او ياكل النار
 فصد عنه شيء يخالف الشرع فادعي لنفسه الكرامة فاعلموا انه ساحر كذاب ضال ومضل
 روي ان عليا رضي الله عنه جاء يوما في زمان خلافته ارجاع بهرة قرأ فيه طائفة
 من القصاص فقال القصة بدعة فاجرها من الجامع اعلم ان الواعظ لا بد له ان يكون
 وعظه لله لا لظهار فضله على الناس او لجلب قلوبهم او لتحميل منافع الدنيا فان ذلك
 حرام لقوله تعالى استعلموا عليه اجر ان اري الاعلى رب العالمين وذكر في كتابنا من كان
 معروفا بالوعظ وسئل من الناس شيئا فهو حرام فانه اخبث من كسب الفناء والتاجرة
 لان فيه استخفافا بالعلم واهانة به ولا بد للواعظ ان يكون وعظه في الحق اول الامر
 متعلقا بان يعلم الناس اركان الصلوة وتعبيلها وصحتها وفسادها واجباتها وسننها

الشيخ والطامات
 كل بوجه صدره
 الصوفية

تأليف
 الشيخ
 محمد
 بن
 محمد
 بن
 محمد

ومستجباتها لان الشبان منه غافلون عن هذا وقلام من قال اذا اصب لاله الا الله
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان عند رقبته من ولده ^{السمي} ابن لم يكن كذلك تكون توبته توبة الكذابين فيحتاج الي توبه اخري ثم اعلم
 ان اقر علمنا ان تعلم العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة بالكتاب والستة اما الكتاب
 قوله تعالى لا يستوعب الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله تعالى فاستلوا اهل الذكركم
 لا تعلمون واما الستة قوله ثم اطلبوا العلم من المحدث الى المحدث وقال ثم العلم افضل من الدنيا
 وما فيها فمن ترك تعلم العلم فان كان عاصيا والعاصي لا يكون صالحا مادام علي عيبا
 والاصرار عليه يكون معصية اخري فكيف يكون مستحقا باقامة النوافل وادنى مرتبة للتقل
 ان يكون صالحا كما مر ذكره غير مرة اعلم ان من ادعى لنفسه شيخة فانه لا يجلو امره
 شيئا احدها ان كان عالما حليما معروفا عن حب الدنيا ورعا عن الشهوات وافعاله
 واقواله علي مقبلي الشرع وتعليمه ونصيحته بالادلة فانه خليفة الله ورسوله تحققا
 كما قالهم الامم ارحم خلفا في قيل ومن خلفا فيهم الذين ياتون من بهدي
 من علماء امتي يكون سنتي ويعلمون بها عباد الله اعداء لدينه واحياء لشريعته والاخر
 ان كان علي خلاف هذه الخصال المذكور فانه خليفة الشيطان تحققا كما قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا لا تتبعوا ضلالت الشيطان ومن يتبع ضلالت الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر
 فمن كان في حكم الشريعة خليفة الشيطان فانه ضال واضل الناس عن سواء السبيل لانه
 ينكر المشرع ^{ويحرم} ويقيم ادلة باطلة علي خلافه فلا بد للعامة والمفتي وسائر علماء الدين
 ان يدفع شره وفساده عن طريق اهل الاسلام وذكر الشيخ الامام الغزالي في كتابه السمتي
 بعد ما عيبه سئل الشيخ الامام الخوافي عن الذين سقوا الفقههم بالقصوية واخصوا
 بنوع بسطة واشتغلوا بالهرس والترقي واذهبوا لانفسهم منزلة عند الله فقال انهم افترقوا
 علي الكذب بامر به جنة وليس النبي من الردة والردة منه معناه والحال ان النبي عليه السلام
 ليس يلعب ليس من امته ونهى النبي عن لبس الثوبين الشرعيين كالنجا والحرقة

للفارين بلباس الناس وقيل له ان كان هؤلاء القوم في ذنوبهم عن الطريق المستقيم
هل يغفون من البلاد لقطع فسادهم عن عامة الناس فقال لما طلة الذي عن طريق
ابلع في الصيانة وانفع في الديانة وعين الخبيث من الطيب اولى واجدر وكذلك ذكر
الفتاوى ولو قال عالم من علماء الذين لهذه القوم لم يفعلوا ما لا يوجد في شريعة
من المحرمات والمكرهات والشبهات فانكروا هذه الافعال القابحة فتكونون من خلفاء
ورسوله ويقولون بحسبى لذلك العالم نحن قطعنا في هذا الطريق درجات فرغ عت
الحجاب فوصلنا الى ربنا فانت لا تعرف احوال الانبياء لم ندع منها فلا تعرفها والمحال
انك تكون من اهل الكبر والانيّة والحسد بقيت في العلم الظاهر محجوبا بعمياء خبيثين
عليك ذلك العالم العداوة والبغضاء في مقابلة امر بالمعروف ونهي عن المنكر والعداوة علي
الامر بالمعروف ونهي عن المنكر كفر ومع انهم يحكمون على قبول اعمالهم عند الله
وليامنوا على انفسهم من الله والامني من ضوف الله كفر قوله تعالى فامنوا بآية فلا يامر
مكرهه الا القوم الخاسرون واما من الذين ثبت بالنسبة فانهم لا يكونون كغالب الانبياء والعشرة
المبشرة وكذلك الناس من رحمة الله لقوله تعالى لا يبس من روح الله الا القوم الما فرون
ولقوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله فلا بد للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء في
البدعات التي تحدث في البلاد والامصار كحبس الحبس من الميقات بنظره الى السيد
او الماء او المرات او البلوك والزجاج او غير ذلك فانه يحب في هذه الصور بواسط
حبس الحبس والتجبر والرمال والطيب ومن سئل الباقاء والشعر وغير ذلك فانه يحب في
غير واسطة خبر الحبس علي حسب اشارة اعمالهم فقط فيكون كلهم في حكم الشريعة وفي
ما ذنبوا واعتقدوا علي صدور ما قالوا فحينئذ كانوا كافرين لان الله تعالى اخبر عن كذبهم
وكفرهم بقوله لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله معناه لا يعلم الغيب احد
من الجن والناس والملائكة الا الله تعالى ولهذا قال النبي من اتي كاهنا وصدره فيما

علي ذلك العالم عداوة في مرتبة لا يكون مثل تلك العداوة واقعا على احد في زمان ومكان
كل مقدورهم على تحقيره واهانتة وهلاكه لانه كان المعروف عندهم منكرا والنكر معروف
والسنة بدعة والبدعة سنة فلا بد لذلك العالم ان يصبى على انواع ايزلهم واضرارهم كغير
ما كان لقوله تعالى اقم الصلوة وللمر بالمعروف والنهي عن المنكر واصبر ما اصابك من ذلك
من عن الامور ولقوله تعالى وما لنا الا نتوكل على الله وقد هذان سبلا ولنسبوت على اننا
ولقوله تعالى ما يجر من في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم وقال تعالى من امن بقائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله الى الموت فالواجب علينا العمل الواجب ان نأمر بالمعروف وننهي
عن المنكر المسلمي ونصبر على طاعة العالين وللتكبير فالعظ والتبصيرة من المؤمنين
والاستماع على من قبل الموحدين فالذين لا يستمعون مواضع القرآن والاحاديث قال الله تعالى
في شانهم ولقد نزلنا نجاهتهم كثير من الحق والاسم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعي
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل لان الانعام خلقت
قابلية تحسن بها النفع والضرر مع حصول الالهم من الله اليها اولئك هم الغافلون فاذا كان
يوم القيمة يفرعون ويجزعون ويندمون باشق الندامة على ترك اسقام مواضع القرآن
والاحاديث وخسر وعلي انفسهم خسرنا نبينا نثر ساقون الي جهنم جميعا كما قال الله تعالى
في بيان افعالهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ولما قال تعالى
الكيس من دان نفسه لاقى بشي خلقها ربه فعمل بما امر الله والاخى من اتبع نفسه
هو اها ومتى من الله الجنة وقال تعالى من جاوز الاربعين ولم يغلب خيره على شره فليجتنب
مقعد من النار وقال تعالى علامة اعراض الله عن عبده استغفاله على ما لا يعنيه
وقال تعالى ان امرؤ ذهب ساعة من عمره في غير ما خلوه له لجدي ان يطول عليه
صرته وقال تعالى الدنيا سجن المؤمن وجهه الماهر وقال تعالى من اجت دينا اضل من

الاربعين
اعراض الله عن عبده

ومن اجت اخرته اضل من دينا فانه ما يدني على ما يقضي وقال تعالى من ايمانكم والحيث وادان
ذهب بتي السمانا لنا ولا يعلو بجوف بني آدم الا التراب وقال تعالى من ترككم على حجة
بيضاء او طري واسع مستقيم ليلها كنهها رائي فيها فقد خاوم من تركها فقد ضل
وهلك وقال تعالى لا اخاف عليكم من شي الا اخاف عليكم من الدنيا انفتح فيها لكم وقال تعالى
بني آدم المفتر بالدنيا لا يعرف بعاقبة كل واحد القرفانة يسبح على نفسه بيتا ويجهل
بعاقبة شئ من الخرج فلا يجرد منه مخلصا فيموت في نسجه فضيب عمله لغيره
وقال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها اتوا في اليهم اعلمهم فيها وهم فيها لا يخشون
يعني لا ينقصون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون وقال الله تعالى فاما من طغى والحق الحياة الدنيا فان العجب من طغى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال تعالى ما يعجب اكل العجب للمصطفى
بدار الآخرة وهو يسقي بدار الغرور وقال تعالى لا يستقيم حب الدنيا وحب الآخرة في قلب مؤمن
كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد وقال تعالى الا يعلم عربان ولباسه التقوى وثمرته
العلم وزينته الحياء فينبغي ان يكون قولك وفعلك موافقا للشرع لان كل عمل بلا اعتد
الشرع بدعة كما قال الله تعالى وات هذا صراطي مستقيما فالمتبعه ولا تسعوا السبل ففرق
بكم عن سبيله ذاكم وصيكم به لعلكم تتقون وقال الله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا والله ان الله شديد العقاب وقال تعالى م كلمة من الحي يسمعها المؤمن فيعمل
بها ويعلمها خيره من عبادة سنة وقال تعالى من ادى مني حديثا الى اتي لقيامه سنة
او ينكح به بدعة وحب له الجنة واعلم انه يكره للخطيب ان يقرأ الخطبة متكئا على سيف
او قوس او عصا وان يتغنى في خطبته وان يمد فيما يقصر ولا يقصر فيما يمد ويكره للمؤذن
ايضا ان يتغنى في ذاته كما يتغنى الفسقة في فسقهم ولا يمد فيما لا يمد ولا يقصر فيما لا يقصر ولا
باس للمؤذن ان يقرأ الاذان ويحسن الصوت من غير يغنى اما قوله حي على الصلوة وحي

في
الكتاب
الذي
هو

على الفلاح فلا بأس فيه بأذلال مدغوه وذكر في العناية المؤذن يجوز الرأ في التكبى
لما روى عن النبي ثم أنه قال الأذان جنم والأقامة جزم وأنه من قراءة الأذان والأقامة
كما علمها الملك النازل من السماء آياه وذكر في الهداية ويجوز في التكبى حد قال النذ
في قوله خطأ من حيث الدين لكونه استسما ما وفيه رخص مما حيث التفة وإذا كان الحد
في غير موضع المذ في الخطبة والأذان مكروها مخالفا للشرع الشريف فالتفتي كيف لا يكون مكروها
بل هو حرام فإذا ردت أن تعرف حكم الكرو في الشريعة فاعلم أن حكمه أن يستحق تاركه
التوب وفاقله اليوم والعقاب والأصر عليه يكون كبيرة والحالات العلماء والحكام في
هذا الزمان يسمعون هذه الحرمات والكروهات بين المؤذنين والخطباء ولا ينكرون منها مع
قد رتبهم على المنع وكون انتهى عن النكر واجبا عليهم لعدم مخالفتها لطبيعتهم لم يأنهم ليحكموا
بحكم الشريعة بل هو مأمور حتى أن أحدا من الخطباء لو خطب يوم الجمعة جنبا أو بعد ثأمة غسل
أو نومنا وصلى الجمعة لا تكروا أشد لا محاركون مخالفا لطبيعتهم مع أن الخطبة بالتفتي أكثر مخالفة
لشريعة منه فانظر أيها المسكين كيف انت في أمور دينية أن وافقه الشريعة هو ك تقبل
والأفلا والله عليه الصلوة والسلام قراءة الأذان والأقامة كما علمها الملك النازل من السماء
آياه ولم يزد في واحد منهما إلا في إذان الفجر زاده الصلوة خير من النوم مرتين والمؤذنون
في هذا الزمان لا يستوعون النبي ثم يزيرون فيها ما يخطر بالبرهم ولا يبالون مخالفة الشريعة
مثل زيادتهم في آخر الأهر الصلوة والسلام عليك والفتحة وفي أول الأقامة الصلوة على النبي ثم
وعني ذلك وكل ذلك مخالف لحكم الشريعة ويتسل المؤذن في الأذان ويجذب في الأقامة لقوله
ليلال إذا نذت فترسل وإذا أقيمت فاحذر أعلم أن أصغر على ترك فرضائى الرأى أو ليا
من الواجبات أو سنة من السنن المؤكدة ولم يتب عن ترك هذه المذكورات فإنه يستحق
القتل كما ذكر في كتاب قاضيان إذ اجتمع أهل مصر على ترك الختان فأنزلهم الأحكام كما يقال لهم في ترك
سائر السنن وذكر في كتاب الخلاصة قوم اجتمعوا على ترك الوتراد تبرهم لإمام وجسهم

فان

فان كانوا مصرين فأنزلهم وإن ترك السنن كذلك قال محمد إذا أصرت أهل مصر على ترك الأذان
والأقامة أمهاتهما فان أوبقتوا على ذلك بالسلام وقال أبو يوسف المقاتلة بالسلام
عند ترك الفرائض والواجبات وأما السنن فيؤذنون على تركها ولا يقاتلون وذكر في قضيان
ويكره التوج على المنارة والصلح وشق الجيوب ولا بأس بالباء بارسال الدعوم فان كان
مع المنارة ناكحة أو صالحة زحرت فان لم تنجر فلا بأس بالشيء معها ويكره رفع الصوت
بالذكر فان اردان بذكر الله تعالى يذكر في نفسه وعما إبراهيم النخعي كذا لا يكره أن يقول الرجل
وهو عشي مع المنارة استغفر الله عفر الله لهم ويكون في هذا الزمان ينكر الصوفيون هذا القول
من قاضيان وهو قوله ويكره رفع الصوت بالذكر فان اردان بذكر الله تعالى يذكر في نفسه
كما يكون بعض الأحكام الشرعية والحالات قضيان من المجتهدين لاشراك فيه فأنهم يجتمعون
في المجلس مختلفين ويذكرون الله فيها بالدور وارتفاع الرجل عن الأرض مرة وبالتضرب
عليها مرة ويعودون هذه الأفعال عبادة والحالات هذا الدور والارتفاع وضرب الرجل رقبته
والترقى حرام ومستحل كافر وذكر في جواهر الفتاوى السماع والرقص الذي بفعله المتصوفة
في زنا حرام لا يجوز الجلوس في مجلسهم والرقص والغناء والمزمار سوا في الحرمة وذكر في الأ
لستحسان استماع صوت اللادعي حرام واستطابته فسق واستحلاله كفر وهذا الرقص
ومغزى الشباب ان كان في مجلس القرآن أو الذكر أو الوعظ وشهادة مما يحضر هذا المجلس
لا تقبل وذكر في البزركي قد نقل صاحب الهداية أن المغني للناس أغا الأيقل شهادة ثلاثة
لا يحجمهم على ركاب الكبيرة قال القرطبي أن هذا الغناء وضرب القصب والرقص حرام بالإجماع
عند مالك والشافعي وأحمد في موضع من كتابه وسيد الطريقة شيخ أحد الدوبسي صرح
بحرمته ورايت فتوى الاسلام حلال الملة والدين لكن لا في أن مستحل هذا الرقص
كافر ولما علم حرمته بالإجماع لزم أن يكفر مستحله والدليل لحرمة الدور والارتفاع
وضرب الرجل لعب واللقب حرام وكلمة التوحيد قرآن وجعل اللعب مقارنا إلى القرآن

أن طلبوا القوة
الحسن من الله

تخفيف والتخفيف بالقرآن كقولهم في الخلاصة وصف الله بما لا يليق به أو سحر باسم
من اسمائه أو بأمر من أوامره أو أنكر وعده أو وعيده يكفر وأعلم أن من بدعات هذه
الصوفية التي أن شيوخهم يفسلون أيديهم ثم يشربون تلك الغسالة مرضي هذه
المسلمين لأن تنقي لهم فنهج البدعة منهم وسائر بدعاتهم لا توجد لها إشارة
قط في الأحكام الشرعية سوى أقوالهم بالبرعات فأعلم أن الصوفية في هذا الزمان
لا يتعلمون الأحكام الشرعية من علماء الدين بل يعلمونهم شيوخهم ما يقتضي هو لا تفهم
من الشطح والطامات والتهات والأصل في الزمان السابق كان إباء هذه الفرق
الموصوفة بالتصوف مشرعي عالمي علي مقتضى الشريعة والتساكي في مروي الحق
بالاستقامة لكن بعد زمانهم ابتداء ظهور البدعة ونههاون العلماء في إحياء السنة
والشريعة في بدت البرعات يوما فيوما حتى انتهت إلى هذه المرتبة فالآن حدث
التصوفة الضاربة وأقاتهم إلى مقتضى أنفسهم واشتغلوا بكثرة المريد والاحياء وتداولوا
اشكالهم ومصورهم لكل أموال الأغنياء وحيلوا في احتياذ قلوب الأمراء بالسطح والطامات
وتبع الشيخ الإمام حجة الاسلام أحمد الغزالي في إحياء علوم الدين معنى الشطح فقال
نعني به صنفي من الكلام الذي أحدثه بعض المتصوفة الصنف الأول منه الدعوي
الطويل الباطل في حجة الله تعالى والوصال الغفني من الأعمال الظاهر حتى ينهري قوم إلى
دعوي الاتحاد وارتقاء الحجاب والشهادة بالربوبية والمشافرة بالخطاب فيقولون
قل لنا كذا وقلنا كذا ويشربون فيه بالمسحوق ابن منصور الخراج الذي ضل لأجل
إطلاقه كلمات من هذا الجنس ويستشبهون بقوله أنا الحق وجاء يحكمون عن أبي يزيد
البسطامي أنه قال سبحاني ما أعظم شأنني وهذا فتن من الكلام عظيم ضرره في العوام
حتى ترك جملة من أهل الفلاح فلا حشرهم وأظهروا مثل هذه الدعوى فأت
هذا الكلام يستلزم الطبع إذ فيه البطالة من الأعمال مع تذكير النفس بذكر المقامات

والأحوال

والأحوال فلا بد من الإغنياء عن دعوى ذلك لأنهم ملأوا تلقف كلمات مخبضة من خرفة
ومهم أنكر عليهم ذلك لم يرجعوا عن أن يقولوا أن هذا النكار مصدر العلم الظاهر بالجوهر العلم
جواب والجواب عمل النفس وهذا الحديث لأن لا يلوح إلا من الباطن بمسلكها بمكانة شفة نور
الحق فهذا فتن قد استطار في بعض البلاد مشرة وعظم ضرره ومن نطق بشيء منه
فقتله أفضل في دين الله من إحياء عشرة أنفس وأما أبو يزيد البسطامي فلا يفتح عنه ما حكى
عنه وإن سمع ذلك منه فقله كان يحكيه عن الله تعالى فلا مريضه لنفسه كما سمع
وهو يقول إني أنا الله لا اله إلا أنا فاعبدني فاته ما كان ينبغي أن يفهم منه ذلك إلا على سبيل
الحكاية الصنف الثاني من الشطح كلمات غيب مفهومة لها عند قائمها ظواهر غيبية وفيها
عبارات هائلة وليس وراءها طائل وذلك إما أن يكون غير مفهومة عند قائمها أو قد
من تحب في عقله وتشوش في خياله لقلة إحاطته بمعني كلام قرع سمعه وهذا هو الكثر
وأما أن تكون مفهومة له ولكنه لا يقدر على فهمها وإيرادها بعبارة تدل على فهمه لقلة مهارسته
العلم وعدم تعلمه طريق التعبير عن المعاني بالألفاظ الرقيقة ولا فائدة لهذا الجنس
من الكلام إلا أنه يشوش القلوب ويدعش العقول ويجري لادهان أو يجعل علي أن يفهم منها
معان غير ما ريدت بها ويكون فهم كل واحد من سمعها علي مقتضى هواه وطبعه فقد قال
من حدث قوما بحدث لا يفهمونه كان عليهم فتنه وقال علي قائم لمحو الناس عما يعرفون
ودعوا ما ينكرون أن يربون أن يكذب الله ورسوله وهذا فيما يفهمه صاحبه ولا يبلغ
عقل السمع فكيف فيما لا يفهمه قائله فان كان يفهم القائل دون السمع فلا جد ذكره وقال عيسى
لا تنصق الحكمة عند غير أهلها فظلموها ولا تنصق أهلها فظلموها وكانوا بالطبيب الرقيق
الذي يرفع الدواء في موضع الداء وفي لفظ آخر من وضع الحكمة في غير أهلها جهل ومن صنعها
عن أهلها ظلم أن الحكمة حقاً وأن لها أهلاً فاعطى لذي حق حقه وأما الطامات فيدخلها
ما كونا من الشطح وأما آخر يخصها وهو صرف الفاظ القرآن من ظواهرها الغريبة إلى ما هو

باطنية لاسبوس مني منها الى الالهام كذاب الباطنية في اثاويلات والاضا حرام وضرب عظيم
 فان الالفاظ اذا صرفت عن مقتضى ظواهرها بغیر اعتصام فيها بنقل عن صاحب الشرح ومن
 غير ضيق تدعو الى التاويل فتضي الاطلاق التفتة بالالفاظ والاستقاطبة صنفعة كلام الله تعالى
 وكلام رسوله فان ما ياسبو منهم الى الفهم لا يوفق به والباطن لا يضبط له بل يتعارض فيه الخواطر
 ويمكن تنزيله على وجوه شتى وهذا الضمان البدر السابعة العظمى ضمرها وانما قصد
 اصحابنا بالادغاب فان النفوس مائلة الى الغريب ومتلذذة له وبهرز الغريب وتوصل
 الباطنية اليه وهم جميع التشريعة بتاويل ظواهرها على ظاهرها كما حكيهنا هم مذهبههم
 في الرد على الباطنية ومثال تاويل اهل الطامات قول بعضهم في تاويل قوله تعالى اذهب
 الى فرعون انه طغى اشار الى قبله وقال هو لم يرد فرعون وهو الطاغى على كل انسان وفي قوله
 واوحينا الى موسى ان اقصا ان كل ما تنول عليه الانسان مما سوى الله تعالى في
 ان تلقية وفي قوله ثم سحر وان في السحر ~~دي~~ كذا وادبه الاستغفار في الاسحار
 وامثال ذلك حتى يخرجون القرآن من اوله الى اخره عن ظاهره وعن تفسير المنقول عن ابن عباس
 رضي وسائر العلماء وبعض هذه التاويلات يعلم بطلانها قطعاً كتنزيل فرعون على القلب
 فان فرعون شخص محصور في الزمان وجوده ودعوة موسى له كاي لهب ولا وجه له ولا
 من الكفار وليس من جنس الشياطين واللدنية وما لم يدرك بالحس يتطرق التاويل
 الى الالفاظ وكذلك حمل التسمي على الاستغفار فانه لم كان يتناول الطعام ويقول فان
 في التسكوير بركة وهلمو الى الغداء المبارك وهذه الامور تدرك بالتأويل والحس بطلانها
 وبعضها يعلم بغالب الظن وذلك في امور لا يتعلق بها الاحاسن
 وكل ذلك حرام وصلالة وفساد في الدين
 عن الخلق ولم ينقل شي في ذلك من الصحابة
 ولا من التابعين رهوان الله عليهم اجمعين

انتهى كلامه
 الكلام منير بالحق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حفظ علي امتي اربعين حديثاً من امر دينها
 بعث الله تعالى يوم القيمة من زمرة الفقهاء والعلماء صدق رسول الله
 قبل ان يرسل الله الى الجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله الصلوة عماد الدين
 في اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين من صام رمضان
 وقام ايما نوا وحساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الزكاة قطرة
 الاسلام صدق رسول الله من حج البيت ولم يرفث ولم يفسو رجع كاولاً ثامناً
 الدعاء الحجب حتى يصلي على صدق رسول الله طلب العلم فريضته على كل مسلم
 ومسلمة صدق رسول الله اكرموا العلماء فانكم تحتاجون في الدنيا والاخرة
 الاول للعالم يتكلم بهواه الناس ولا يكون احداً استعد ذا لعن الله فقيراً
 تواضع لغني لا جلا له صدق رسول الله الخيل في النار ورفيقه ابليس صدق
 رسول الله الفتاة لتتلا في صدق رسول الله كما ارجع لادوية قلة الاكل
 صدق رسول الله السحر في جوار الله وان رفيقه صدق جيب الله أم جميع
 الاداب قلة الكلام صدق رسول الله البلاد وموكل بالمنطق صدق رسول الله
 فيما قال ان من جبات الغفرة بذلك السلام وحسن الكلام صدق رسول الله
 من لم يرحم لم يرحم صدق رسول الله ان العدل ميزان الله في الارض فمن احدث
 فاداه الى الجنة ومن تركه ساقه الى النار صدق رسول الله ان المظالم هي هم الملوك
 يوم القيمة صدق رسول الله الدال على الخير كفا له صدق رسول الله
 الصبر مفتاح الفرج صدق رسول الله الطاعون شهادة لكل مسلم صدق رسول الله
 التسبوف مفاتيح الجنة صدق رسول الله من ترك الرعي فليس مني صدق
 جيب الله الدنيا سجن المؤمنين وجنة الكافر صدق رسول الله كن في الدنيا

كأنتك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أصحاب النبوة صدق رسول الله
كسب المحلل فريضة بعد الفريضة صدق رسول الله رضا الله في رضا الوالد
وسخطه في سخط الوالد من أذى جاره بغير الحق حرم الله تعالى عليه
سراج الجنة وما وبه النار من ستر أخا المسلم ستر الله في الدنيا والآخرة صدق
رسول الله أن الغل والحسد يأكلون الحسنات كما تأكل النار الحطب صدق رسول
الله من مشي بين اثنين بالقيمة سخط الله تعالى في قبي نارا يحرقه إلى يوم القيمة
صدق رسول الله طوبى للمصالحى بين الناس أولئك هم المقربون يوم القيمة صدق
رسول الله استر هو البول فات عامة عذاب القبر منه صدق رسول الله
من مات على وضوء فقد مات شهيدا صدق رسول الله من لعب بالنزوة
فقد عصي الله ورسوله صدق رسول الله من قبل خلا ما بشره عذبه الله
تعالى عام في النار الشعر هو كلام فحشه حسن وقيحه قبح صدق رسول الله
تمت بالخبر في ١٧٤ من الهجرة النبوية